بِسْمِ اللَّهِ الرحْمَنِ الرحِيْمِ

تُحْفَةُ الْأطْفَالِ وَالْغِلْمَانِ فِى تَجْوِيْدِ الْقُرْآنِ

لِلشَّيخِ سُلَيمَانَ بنِ حُسَينِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ شَلَبِيٍّ الْجَمْزُورِيِّ الشَّهِيرِ بِالأَفَنْدِيِّ

(توفي ؟؟)

ضَبَطَهُ: وائِلُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الدِّسُوقِيُّ عفَا اللهُ عَنْهُ

رتّبه: ابن أبي عبد الله الجاوي عامله الله بلطفه الخفي

المقدمة

(١) يَقُـــولُ رَاجِـــي رَحْمَـــةِ الْغَفُـــورِ　　دَوْمًـــا سُـــلَيْمَانُ هُـــوَ الْجَمْـــزُورِي

(٢) الْحَمْـــــدُ للهِ مُصَـــــلِّيًا عَلَـــــى　　مُحَمَّـــــدٍ وَآلِـــــهِ وَمَـــــنْ تَـــــلَا

(٣) وَبَعْـــدُ هَـــذَا الـــنَّظْمُ لِلْمُرِيـــدِ　　فِي النُّـــونِ وَالتَّنْـــوِينِ وَالْمُـــدُودِ

(٤) سَمَّيْتُـــــهُ بِتُحْفَـــــةِ الْأَطْفَـــــالِ　　عَـنْ شَـيْخِنَا الْـمِيهِيِّ ذِي الْكَمَـالِ

(٥) أَرْجُـــو بِـــهِ أَنْ يَنفَـــعَ الطُّـــلَّابَا　　وَالْأَجْـــرَ وَالْقَبُـــولَ وَالثَّـــوَابَا

أحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِين

(٦) لِلنُّـــــونِ إِنْ تَسْـــــكُنْ وَلِلتَّنْـــــوِينِ ... أَرْبَـــعُ أَحْكَـــامٍ فَخُـــذْ تَبْيِيْـــنِي

(٧) فَـــالأَوَّلُ (الْإِظْهَـــارُ) قَبْـــلَ أَحْـــرُفِ ... لِلْحَلْـــقِ سِـــتٍّ رُتِّبَـــتْ فَلْتَعْـــرِفِ

(٨) هَمْـــزٌ فَهَـــاءٌ ثُمَّ عَـــيْنٌ حَـــاءُ ... مُهْمَلَتَـــانِ ثُمَّ غَـــيْنٌ خَـــاءُ[1]

(٩) وَالثَّـــانِ (إِدْغَـــامٌ) بِسِـــتَّةٍ أَتَـــتْ ... فِي يَرْمُلُـــونَ[2] عِنْـــدَهُمْ قَـــدْ ثَبَتَـــتْ

(١٠) لَكِنَّهَـــا قِسْـــمَانِ قِسْـــمٌ يُـــدْغَمَا ... فِيـــهِ (بِغُنَّـــةٍ) بِـــ:يَنْمُو عُلِمَـــا

(١١) إِلَّا إِذَا كَـــانَا بِكِلْمَـــةٍ فَـــلَا ... تُـــدْغِمْ كَـــ:دُنْيَا ثُمَّ صِـــنْوَانٍ تَـــلَا

(١٢) وَالثَّـــانِ إِدْغَـــامٌ (بِغَـــيْرِ غُنَّـــهْ) ... فِي الـــلَّامِ وَالـــرَّا ثُمَّ كَرِّرَنَّـــهْ

(١٣) وَالثَّالِـــثُ (الْإِقْـــلَابُ) عِنْـــدَ الْبَـــاءِ ... مِيمًـــا بِغُنَّـــةٍ مَـــعَ الْإِخْفَـــاءِ

(١٤) وَالرَّابِـــعُ (الْإِخْفَـــاءُ) عِنْـــدَ الْفَاضِـــلِ ... مِـــنَ الْحُـــرُوفِ وَاجِـــبٌ لِلْفَاضِـــلِ

(١٥) فِي خَمْسَـــةٍ مِـــنْ بَعْـــدِ عَشْـــرٍ رَمْزُهَـــا ... فِي كِلْـــمِ هَـــذَا البَيْـــتِ قَـــدْ ضَـــمَّنْتُهَا

(١٦) صِـــفْ ذَا ثَنَـــا كَـــمْ جَـــادَ شَـــخْصٌ قَـــدْ سَمَـــا ... دُمْ طَيِّبًـــا زِدْ فِي تُقًّـــى ضَـــعْ ظَالِمَـــا

---

[1] الإظهار: (ء ح خ ع غ هـ).

[2] الإدغام: (يرملون) * الإدغام بغنة: (ينمو) الإدغام بلا غنة: (لَرِ).

حُكْمُ الْـمِيمِ وَالنُّونِ الْـمُشَدَّدَتَيْنِ

(١٧) وَغُــنَّ مِيمًــا ثُمَّ نُــونًا شُــدِّدَا   وَسَــمِّ كُــلاًّ حَــرْفَ غُنَّــةٍ بَــدَا

أَحْكَامُ الْـمِيمِ السَّاكِنَةِ

(١٨) وَالْمِـيمُ إِنْ تَسْـكُنْ تَجِي قَبْـلَ الْهِجَـا   لاَ أَلِــفٍ لَيِّنَــةٍ لِــذِي الْحِجَــا[3]

(١٩) أَحْكَامُهَــا ثَلاَثَــةٌ لِمَــنْ ضَــبَطْ   إِخْفَـاءٌ ادْغَـامٌ وَإِظْهَـارٌ فَقَـطْ

(٢٠) فَــالْأَوَّلُ (الْإِخْفَـاءُ) قَبْـلَ الْبَـاءِ   وَسَمِّــهِ (الشَّــفْوِيَّ) لِلْقُــرَّاءِ

(٢١) وَالثَّــانِ (إِدْغَــامٌ) بِمِثْلِهَــا أَتَــى   وَسَــمِّ إِدْغَامًــا صَــغِيرًا يَا فَــتَى

(٢٢) وَالثَّالِــثُ (الْإِظْهَــارُ) فِي الْبَقِيَّــهْ   مِــنْ أَحْــرُفٍ وَسَمِّهَــا (شَــفْوِيَّهْ)

(٢٣) وَاحْـذَرْ لَـدَى وَاوٍ وَفَـا أَنْ تَخْتَفِـي   لِقُرْبِهَــا وَالِاتِّحَــادِ فَــاعْرِفِ

---

[3] الحجا: النُّهى: العقل.

أَحْكَامُ لَامِ (أَلْ) وَلَامِ الْفِعْلِ

(٢٤) لِـلَامِ أَلْ حَـالَانِ قَبْـلَ الْأَحْـرُفِ ... أُولَاهُمَـــا (إِظْهَارُهَـــا) فَلْيُعْـــرَفِ

(٢٥) قَبْلَ ارْبَعٍ مَعْ عَشْـرَةٍ خُـذْ عِلْمَهُ ... مِـنِ ابْـغِ حَجَّـكَ وَخَـفْ عَقِيمَـهُ

(٢٦) ثَانِيهِمَـــا (إِدْغَامُهَـــا) فِي أَرْبَـــعِ ... وَعَشْـــرَةٍ أَيْضًـــا وَرَمْزَهَـــا فَـــعِ

(٢٧) طِـــــبْ ثُمَّ صِـــــلْ رُحْمًـــــا ... دَعْ سُـــوءَ ظَـــنٍّ زُرْ شَرِيفًـــا لِلْكَـــرَمْ

(٢٨) وَالـــلَّامَ الْأُولَى سَمِّهَـــا (قَمْرِيَّـــهْ) ... وَالـــلَّامَ الْأُخْـــرَى سَمِّهَـــا (شَمْسِـــيَّهْ)

(٢٩) وَأَظْهِـــرَنَّ لَامَ فِعْـــلٍ مُطْلَقَـــا ... فِي نَحْـوِ قُـلْ نَعَـمْ وَقُلْنَـا وَالْتَقَـى

فِي الْـمِثْلَيْنِ وَالْـمُتَقَارِبَيْنِ وَالْـمُتَجَانِسَيْنِ

(٣٠) إِنْ فِي الصِّـفَاتِ وَالْمَخَـارِجِ اتَّفَـقْ ... حَرْفَانِ (فَالْمِثْلَانِ) فِيهِمَا أَحَـقّْ

(٣١) وَإِنْ يَكُـــونَا مَخْرَجًـــا تَقَـــارَبَا ... وَفِي الصِّـــفَاتِ اخْتَلَفَـــا يُلَقَّبَـــا

(٣٢) (مُتَقَـــارِبَيْنِ) أَوْ يَكُـــونَا اتَّفَقَـــا ... فِي مَخْـــرَجٍ دُونَ الصِّـــفَاتِ حُقِّقَـــا

(٣٣) (بِالْمُتَجَـــانِسَيْنِ) ثُمَّ إِنْ سَـــكَنْ ... أَوَّلُ كُـــلٍّ (فَالصَّـــغِيرَ) سَمِّـــيَنْ

(٣٤) أَوْ حُـرِّكَ الْحَـرْفَانِ فِي كُـلٍّ فَقُـلْ ... كُـلٌّ (كَبِـيرٌ) وَافْهَمَنْـهُ بِالْمُثُـلْ

أقْسَامُ الْمَدِّ

(٣٥) وَالْمَـــدُّ أَصْـــلِيٌّ وَفَرْعِـــيٌّ لَـــهُ وَسَــــمِّ أَوَّلًا (طَبِيعِيًّـــــا) وَهُـــــو
(٣٦) مَـا لَا تَوَقُّــفٌ لَـهُ عَلَـى سَـبَبْ وَلَا بِدُونــهِ الْحُــــرُوفُ تُجْتَلَـــبْ
(٣٧) بَـلْ أَيُّ حَـرْفٍ غَيْـرُ هَمْـزٍ أَوْ سُـكُونْ جَــا بَعْــدَ مَــدٍّ فَــالطَّبِيعِيَّ يَكُــونْ
(٣٨) وَالْآخَـرُ الْفَرْعِـيُّ مَوْقُـوفٌ عَلَـى سَــبَبْ كَـــهَمْزٍ أَوْ سُـــكُونٍ مُسْـــجَلَا
(٣٩) حُرُوفُـــــهُ ثَلَاثَـــــةٌ فَعِيهَـــــا مِــنْ لَفْــظِ وَايٍ وَهْــيَ فِي نُوحِيهَــا
(٤٠) وَالْكَسْـــــــرُ قَبْـــــلَ الْيَـــــا شَــرْطٌ وَفَـــتْحٌ قَبْـــلَ أَلْـــفٍ يُلْتَــزَمْ
(٤١) (وَالْلَّـينُ) مِنْهَـا الْيَـا وَ وَاوٌ سُـكِّنَا إِنِ انْفِتَــــاحٌ قَبْـــلَ كُــــلٍّ أُعْلِنَـــا

أحْكَامُ الْـمَدِّ

(٤٢) لِلْمَـــدِّ أَحْكَـــامٌ ثَلَاثَـــةٌ تَـــدُومْ وَهْــيَ الْوُجُــوبُ وَالْجَــوَازُ وَالْلُّــزُومْ
(٤٣) (فَوَاجِـبٌ) إِنْ جَـاءَ هَمْـزٌ بَعْـدَ مَـدّْ فِي كِلْمَـــةٍ وَذَا بِـــمُتَّصِلْ يُعَـــدّْ
(٤٤) (وَجَـائِزٌ) مَــدٌّ وَقَصْــرٌ إِنْ فُصِــلْ كُـــلٌّ بِكِلْمَـــةٍ وَهَـــذَا الْمُنْفَصِـــلْ
(٤٥) وَمِثْـــلُ ذَا إِنْ (عَـــرَضَ السُّـــكُونُ) وَقْفًـــا كَــــتَعْلَمُونَ نَسْــــتَعِينُ
(٤٦) أَوْ قُـدِّمَ الْهَمْـزُ عَلَـى الْمَـدِّ وَذَا (بَـــدَلْ) كَــآمَنُوا وَإِيمَـــانًا خُـــذَا
(٤٧) (وَلَازِمٌ) إِنِ السُّـــــكُونُ أُصِّـــــلَا وَصْــلًا وَوَقْفًــا بَعْــدَ مَــدٍّ طُــوِّلَا

أقْسَامُ المَدِّ اللاَّزِمِ

(٤٨) أَقْسَــــامُ لاَزِمٍ لَـــدَيْهِمْ أَرْبَعَـــهْ وَتِلْـــكَ كِلْمِـــيٌّ وَحَـــرْفِيٌّ مَعَـــهْ

(٤٩) كِلاَهُمَـــا مُخَفَّـــفٌ مُثَقَّـــلُ فَهَـــذِهِ أَرْبَعَـــةٌ تُفَصَّـــلُ

(٥٠) فَـــإِنْ بِكِلْمَـــةٍ سُـــكُونٌ اجْتَمَـــعْ مَـعْ حَـرْفِ مَـدٍّ فَهْـوَ كِلْمِـيٌّ وَقَـعْ

(٥١) أَوْ فِي ثُلاَثِـــيِّ الْحُـــرُوفِ وُجِـــدَا وَالْمَـــدُّ وَسْـــطُهُ فَحَـــرْفِيٌّ بَـــدَا

(٥٢) كِلاَهُمَـــا مُثَقَّـــلٌ إِنْ أُدْغِمَـــا مُخَفَّـــفٌ كُـــلٌّ إِذَا لَمْ يُـــدْغَمَا

(٥٣) وَالـــلاَّزِمُ الْحَـــرْفِيُّ أَوَّلَ السُّـــوَرْ وُجُـــودُهُ وَفِي ثَمَـــانٍ انْحَصَـــرْ

(٥٤) يَجْمَعُهَـا حُـرُوفُ كَـمْ عَسَـلْ نَقَـصْ وَعَـيْنُ ذُو وَجْهَـيْنِ والطُّـولُ أَخَـصّْ

(٥٥) وَمَـــا سِـــوَى الحَـــرْفِ الثُّلاَثِـــيْ فَمَـــدُّهُ مَـــدًّا طَبِيعِيًّـــا أُلِـــفْ

(٥٦) وَذَاكَ أَيْضـــًا فِي فَـــوَاتِحِ السُّـــوَرْ فِي لَفْـظِ حَـيٍّ طَـاهِرٍ قَـدِ انْحَصَـرْ

(٥٧) وَيَجْمَـــعُ الْفَـــوَاتِحَ الْأَرْبَـــعْ عَشَـــرْ صِـلْهُ سُـحَيْرًا مَـنْ قَطَعْـكَ ذَا اشْـتَهَرْ

(٥٨) وَتَمَّ ذَا الـــــنَّظْمُ بِحَمْــــدِ اللهِ عَلَـــى تَمَامِـــهِ بِـــلاَ تَنَـــاهِي

(٥٩) أَبْيَاتُــهُ نَــدٌّ بَــدَا لِــذِي النُّهَــى تَارِيخُهَـــا بُشْـــرَى لِمَـــنْ يُتْقِنُهَـــا

(٦٠) ثُمَّ الصَّـــلاَةُ وَالسَّـــلاَمُ أَبَـــدَا عَلَـــى خِتَـــامِ الْأَنْبِيَـــاءِ أَحْمَـــدَا

(٦١) وَالْآلِ وَالصَّـــحْبِ وَكُـــلِّ تَابِـــعِ وَكُـــلِّ قَـــارِئٍ وَكُـــلِّ سَـــامِعِ

(١) (**رَحْمَةِ**) بِالكَسْرِ وجها واحدا ، وَلاَ يصحُّ نَصْبُهَا رواية ولا دراية ، لأَنَّ ذَلِكَ يَسْتَلْزِمُ تَنْوِينَ (رَاجِي) أو تحليتها بـ(ال) ومُخَالَفَة مَا رَسم النَّاظِم ، قَالَ الضَّبَّاعُ : «وَلَولاَ كِتَابَةُ الْيَاءِ فِي (رَاجِي) لجَازَ تَنْوِينُهَا وَنَصْبُ (رَحْمَةَ) مَفْعُولًا بِهِ».

(**الجمزوري**) قال الميهي : "الأخ الصالح ، والمتقن الفالح ، سُلَيمَانُ بنُ حُسَينِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ شَلَبِي ، وفي نسخة : أبي شَلَبِي ، واشتهر بِالأَفَنْدِيّ ، الشافعي مذهبا ، الطَّنْتَدَائِي بلدة ، وأما جمزور فبلد أبيه ، وهي بالميم ، بلدة معروفة بإقليم المنوفية"ا.هـ. وفي مختصر فتح رب الأرباب بما أُهمل في لُبِّ اللُّباب من واجب الأنساب : "جمزور قرية بناحية الغربية من مصر"ا.هـ.

(٤) (**الْمِيهِيّ**) هو الشيخُ نورُ الدِّينِ عَلِيُّ بنُ عُمَرَ بنِ حَمَد بنِ عُمَرَ بنِ نَاجِي بنِ فنيْشٍ الْمِيهِيُّ (١١٣٩-١٢٢٩ هـ) عن تسعين سنة ، كما نصَّ على ذلك ولدُهُ مصطفى الميهي.

وأرخ وفاته الجبرتي سنة أربع ومائتين وألف ، قال : "ومات الإمام الفاضل العلامة الصالح المتجرد القانع الشيخ علي بن عمر بن أحمد بن عمر بن ناجي بن فنيش

العوني الميهي الشافعي الضرير نزيل طندتا ، ولد بالميه إحدى قرى مصر وأول من قدمها جده فنيش ، وكان من بني العونة العرب المشهورين بالبحيرة ، فتزوج بها ، وحفظ المترجم القرآن وقدم الجامع الأزهر وجوَّده على بعض القراء ، واشتغل بالعلم على مشايخ عصره ونزل طندتاء فتديَّرَها ، ودرَّسَ العلم بالمسجد المجاور للمقام الأحمدي وانتفع به الطلبة ، وآل به الأمر الى أن صار شيخ العلماء هناك ، وتعلم عليه غالبُ مَن بالبلد علمَ التجويد ، وهو فقيه مجوِّد ماهر حسن التقرير جيد الحافظة يحفظ كثيراً من النقول الغريبة ، وفيه أنس وتواضع وتقشف وانكسار ، وورد مصر في المحرم من هذه السنة ، ثم عاد الى طندتاء ، وتوفي في ثاني عشر ربيع الأول من السنة ولم يتعلل كثيرًا ، ودفن بجانب قبر سيدي مرزوق من أولاد غازي في مقام مبني عليه رحمه الله تعالى"ا.هـ باختصار ، ومثله في "حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر" لعبد الرزاق البيطار. وقَرْيةُ «مِيْه» بِكَسْرِ الميمِ ، قال الميهي : "بلدة بجوار شبين الكوم ، بإِقْلِيمِ الْمُنُوفِيَّـةِ " ، وفي مختصر فتح رب الأرباب : "الميهي: للميه من قرى مِصْرَ بالمنوفية".

(ذِي الْكَمَالِ) مَدْح لشَيخِهِ علي الميهي السابق ، ومراده الكمال البشري في عبادة الخالق ومعاملة الخَلْق وحسن الخُلُق ، كما نص عليه ولده = محمد الميهي في شرحه "فتح الملك المتعال في شرح تحفة الأطفال" ، قال الجمزوري : "في شرح الميهي الكفاية وزيادة" ، ولخص منه حاشيته "فتح الأقفال". ووقع للمصنف هنا لفظ مُوهِم ، لكن مراده ما سبق ، ويستأنس له بحديث النبي صلى الله عليه وسلم : "كَمَلَ مِنْ

الرِّجَالِ كَثِيرٌ " أخرجه البخاري ومسلم عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه ، والله أعلم.

(٧) (سِتٍّ) بِالْـجَرِّ بَدَلٌ مِنْ أَحْرُفِ ، والأصل : "ستة" وحذفت التاء للضرورة الشعرية. وَالرَّفْعُ جَائِزٌ ، وتكون خبرًا لمبتدأ محذوف ، والتقدير : هي ستٌّ ، أو أنها مبتدأ مؤخر. **(فَلْتَعْرِفِ)** أو (فَلْتُعْرَفِ) ، قال الْمِيهِيُّ والضَّبَّاعُ : «بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ أَو لِلْفَاعِلِ».

(٩) (يَرْمُلُونَ) بِضَمِّ الْـمِيمِ وَلاَ يَجُوزُ فَتْحِهَا، مِنْ قَولِنَا: رَمَلَ يَرْمُلُ ، من باب: «نَصَرَ ينصُرُ».

(١١) (تُدْغِمْ) بِكَسْرِ الْغَينِ كَمَا ضَبَطَهَا الْمِيهِيُّ و الضَّبَّاعُ بقولهم : «تُدْغِمْ أَنْتَ».

(١٢) قال الضَّبَّاعُ : «فِي بَعْضِ نُسَخِ المتن : **(وَرَمْزُهُ رَلَّ فَأَتْقِنَنَّهْ)** ».

(١٦) قال الشيخ محمد بن عبد الحميد أبو رواش وغيره : "ثنا" ، و"تقى" بالتنوين وعدمه. والذي تلقيناه قصر الأول وتنوين الثاني.

(١٩) (إِخْفَاءٌ ادْغَامٌ) قال الميهي : " بِنَقْلِ حَرَكَةِ الْهَمْزة إِلى السَّاكِنِ قَبْلَهَا ، معطوف بحرف عطف محذوف ".

(٢٠) **(قَبْلَ الْبَاءِ)** كذا في شرح الميهي والناظم ، و فِي بَعْضِ النُّسَخِ : " عِنْدَ الْبَاءِ ". **(الشَّفْويَّ)** قَالَ الْجَمْزُورِيُّ والميهي : «فِي النَّظْمِ بِسُكُونِ الْفَاءِ لِلضَّرُورَةِ».

(٢٢) **(شَفْوِيَّهْ)** بِسُكُونِ الْفَاءِ لِلضَّرُورَةِ كَمَا مرَّ.

(٢٣) **(وَاوٍ وَفَا)** قَالَ الميهي والْجَمْزُورِيُّ : " ويصح تنوين (وفاءٍ) في النظم للضرورة ، وعدمه إجراء للوصل مجرى الوقف ". **(فاعرِفِ)** قال الميهي والضباع : " حرك فاء "فاعرِفِ" بالكسر لأجل الرَّوِيّ ".

(٢٤) **(فَلْيُعْرَفِ)** قَالَ الميهي : «بالياء التحتية مبنيا للمجهول».

(٢٥) **(ارْبَعٍ مَعْ)** قال الميهي : «بوصل همزة (أربع) للضرورة وتنوين العين ، و(معْ) بسكون العين ، (مِنِ ابْغِ) بكسر النون» اهـ أي وهمزة الوصل ، ومراده همزة القطع.

(٢٦) **(أَرْبَعِ)** قال الميهي : "بدون تنوين بنية الوقف" ، (وَرَمْزَهَا) بالنصب مَفْعُولٌ به مَقَدَّمٌ للفعل (فَعِ) من الوعي وهو الحفظ.

(٢٧) **(رُحْمًا)** قال الضَّبَّاعُ : «بضم الراء ، أي كن ذا صلة للأرحام»ا.هـ وبِسكونِ الْحَاءِ للضَرُورَةِ ، وَلِأَنَّ التَّحْرِيكَ يَجْعَلُ الْبَيتَ مِنَ بحر الْكَامِلِ.

(**٢٨**) (**الْأُولَى**) و (**الْأُخْـرَى**) قـال الميهـي والجَمْـزُورِيُّ : «بِنَقْـلِ حَرَكَـةِ الْهَمْـزَةِ إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا» ، (**قَمْرِيَّهْ**) قَالَ الميهي والجَمْزُورِيُّ : «بِسُكُونِ الْمِيمِ لِلضَّرُورَةِ».

(**٢٩**) (**وَأَظْهِرَنَّ**) قال الميهي : " بنون التوكيد الثقيلة ".

(**٣٢**) (**مُقَارِبَيْنِ**) هَكَذَا فِي الْمَخْطُوطَةِ بِحَذْفِ التَّاءِ ، قَالَ الضَّبَّاعُ: «حُذِفَتِ التَّاءُ فِي النَّظْمِ لِلضَّرُورَةِ». ويجوز إبقاؤها مع تسكينها ، كما في نسخة الميهي.

(**٣٣**) (**فَالصَّغِيرَ**) بالنصب على المفعولية للفعل. (**سَمِّيَنْ**) قال الميهي :"بنون التوكيد الخفيفة".

(**٣٤**) (**بالْمُثُلْ**) قال الميهي : " بضم الميم والمثلثة جمع مثال ".

(**٣٧**) (**غَيرُ**) قال الميهي : " بِالرَّفْعِ نَعْتٌ لأي ، وَبِالْجَرِّ نَعْتٌ لِحَرْفِ ". (**فَالطَّبِيعِيَّ**) قَالَ الضَّبَّاعُ: «بِالنَّصْبِ خَبَرُ يَكُونُ مُقَدَّمٌ عَلَيهِ ، أَي فَيَصِيرُ هُوَ الطَّبِيعِيَّ». وبنحوه قال الميهي. (**سُكُونُ**)و(**يَكُونُ**) بِضَمِ النَّونِ وَسُكُونِهَا وهو الرواية ، وَالضَّمُ حسن ، لأنه اجتمع ساكنان : الواو والنون ، والسُّكُون فِيهِ تَذْيِيلٌ وهو زيادة حرف ساكن على ما آخره وتَدٌ مجموع ، وَهُوَ شَاذٌ فِي بَحْرِ الرَّجَزِ خصوصا في المجْزُوءِ لِأَنَّه لَا يطرد دُخُولهُ بِكَثْرَةٍ إَلَا فِي مَجْزُوءِ الْبَسِيطِ وَالْكَامِلِ.

(**٣٨**) (**سَبَبْ**) قَالَ الجَمْزُورِيُّ : «بِسُكُونِ الْبَاءِ الثَّانِيَةِ لِلضَّرُورَةِ».

(**٤٠**) (**أَلْفٍ**) قَالَ الميهي والجَمْزُورِيُّ :«وَأَلْفٍ فِي النَّظْمِ بِسُكُونِ الْلاَّمِ لِلتَّخْفِيفِ ضَرُورَةٌ».

(**٤١**) (**وَالْلَينُ**) قَالَ الْمِيهِيُّ والجَمْزُورِيُّ : « الْلَينُ بِفَتْحِ الْلاَّمِ إِنْ لَم يُضَفْ إليه كَمَا هُنَا ، وَبِكَسْرِهَا إِنْ أُضِيفَ ». (**الْيَا**) بالقصر. (**أُعْلِنا**) قَالَ الْمِيهِيُّ : " بضم الهمزة ، أي أُظهِرَ".

(**٤٢**) (**تَدُومُ**) و(**اللُّزُومُ**) بسكون الميم أو بإشباع ضمتها ، قَالَ الْمِيهِيُّ : "والسُّكُونَ فِيهِ التذييل السابق ذكره ، وإشباع الضم فيه التَرْفِيلُ وَهُوَ زيادة سبب خفيف على ما آخره وتد مجموع ، وهو شَاذٌّ فِي بَحْرِ الرَّجَزِ خصوصا غير المجزوء منه ، لِأَنَّه لَا يطردُ بِكَثْرَةٍ إِلَا فِي مَجْزُوءِ الْكَامِلِ".

(**٤٣**) (**بِمُتَّصِلْ يُعَد**) قَالَ الميهي والجَمْزُورِيُّ ما خلاصته : «مُتَّصِلْ فِي النَّظْمِ بِسُكُونِ الْلاَّمِ لِلضَّرُورَةِ ، و(يُعَد) بضم المثناة التحتية وفتح العين المهملة ، أي يُذْكَر».

(**٤٥**) (**السُّكُونُ**) و(**نَسْتَعِينُ**) بإشباع الضم آخرهما.

(**٤٦**) (**بَدَلْ**) قَالَ الجَمْزُورِيُّ: «وَبَدَلْ فِي النَّظْمِ بِالْسُكُونِ لِلْضَرُورَةِ». قَالَ الميهي: «وبسكون الدال وتنوين اللام» (بَدْلٌ).

(٤٨) (**كِلْمِيٌّ**) قَالَ الميهي: «بفتح الكاف وكسرها مع سكون اللام فيهما».

(٥٠) (**مَعْ**) قَالَ الميهي: «سكون العين ، لغة قليلة».

(٥١) (**وَسْطُهُ**) قَالَ الميهي: «بسكون السين ، خلاف الأفصح».

(٥٥) (**الثُّلاَثِيْ**) قَالَ الميهي والضَّبَّاعُ: «بِسُكُونِ الْيَاءِ مخففا لِلْوَزْنِ».

(٥٧) (**الأَرْبَع عَّشَرْ**) قَالَ الميهي: «بإدغام العين في العين». (**قَطَعْكَ**) قال الميهي: «بإسكان العين للضرورة».

(٥٩) (**نَدٌّ**) بفتح النون وتشديد الدال ، وقد تكسر نونه كما في اللسان والقاموس ، قال الجوهري وابن دُرَيد : "ليس بعربي" ، وقال ابن سِيْدَه :"هو مسك يُعجن بعنبر وعود وإنما سمي ندًّا لأنه ندَّ عن سائر الطيب ، أي خرج عنه وتقدَّمَهُ بطِيبه ، مأخوذ من قولهم ندّ البعير ، إذا خرج عن الإبل وتقدّمها" ، وفي المعجم الوسيط : "ضرب من النبات يتبخر بعُودِهِ" ، وقالَ الميهي والجَمْزُورِيُّ: "نبتٌ طَيِّبُ الرائحة". (نَدٌّ بَدَا) عدد أبيات النظم بحسابِ الجُمَّلِ الكبير (ن=٥٠ و د=٤ و ب=٢ و د=٤ و ا=١)= ٦١ بيتًا من كامل الرجز ، وهو سابع البحور وأجزاؤه "مُسْتَفْعِلُنْ" ست مرات. (**تَارِيخُهَا**) كذا بالتأنيث عند الميهي و (ز) على إرادة الأبيات ، وفي (ن،ق٢،ق٣) : (تَارِيخُهُ). (**بُشْرَى لِمَنْ يُتْقِنُهَا**) قَالَ الجَمْزُورِيُّ: «تَارِيخُ عام تأليفها

ألف ومائة وثمانية وتسعون من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل السلام وأتم التحية ، ويجمعها بالْجُمَّلِ الكبيرِ :(بُشْرَى لِمَنْ يُتْقِنُهَا)». (ب=٢ و ش=٣٠٠ و ر=٢٠٠ و ي=١٠ و ل=٣٠ و م=٤٠ و ن=٥٠ و ي=١٠ و ت=٤٠٠ و ق=١٠٠ و ن=٥٠ و هـ=٥ و ا=١) = ١١٩٨ هـ.

*** هذا والله أعلم ، وصلى الله وسلَّم وبارك علي مَن أرسلَهُ اللهُ رحمة للعالمين ، محمد بن عبد الله ، وعلى آله وصحبه أجمعين. وسبحان الله وبحمده ، سبحانك اللهم وبحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك وأتوب إليك.

ـــــــــــ كتبها : وائِلُ بْنُ عَلِيّ بْنِ أَحْمَدَ الدِّسُوقِيُّ عفا الله عنه ـــــــــــ

ـــــــــــــــ ليلة السبت ٢٢ ربيع الآخر ١٤٣٠ هـ ـــــــــــــــ

.... (تمت بحمد الله تعالى)......................

إِجَازَةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرحْمَنِ الرحِيْمِ

الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، أما بعد ؛ فيقول الفقير إلى رحمة الله تعالى وعفوه ورضوانه وائِلُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الدِّسُوقِيُّ عفا الله عنه : أجزتُ الأخَ المكرمَ /

أن يرويَ عني نظمَ "**تُحْفَةِ الْأَطْفَالِ وَالْغِلْمَانِ فِي تَجْوِيدِ الْقُرْآنِ**" للشيخ سليمان بن حسين بن محمد بن شلبي الجمزوري الطَّنْتَدَائي (= الطنطاوي) مولدًا الشافعي مذهبًا الشهير بالأفندي (٣ــ١١٦٩- بعد سنة ١٢٠٨ هـ) رحمه الله تعالى ، و "حاشية الدِّسُوقِيِّ على تُحْفَةِ الأَطْفَالِ".

وقد قَرَأْتُ تحفةَ الأطفالِ على شيخ القراء بالإسكندرية الشيخ محمد بن عبد الحميد بن عبد الله خليل ، وأخبرني أنه تلقاها عن الأستاذة الفاضلة الكاملة الشيخة نفيسة بنت أبي العلا بن أحمد بن محمد ضيف الإسكندرانية المالكية , وهي قرأت على

الحافظ الثقة شيخ القراء بالإسكندرية الشيخ عبد العزيز علي كحيل الإسكندراني الحسيني ، وهو عن شيخه الأستاذ الكامل والعمدة الفاضل الشيخ محمد سابق ، عن شيخه خليل عامر المطوبسي ، عن شيخه علي الحلو إبراهيم السمنودي ، عن الشيخ سليمان الشهداوي الشافعي ، عن الشيخ مصطفى الميهي ، عن والده الشيخ نور الدين على بن عمر بن حَمَد بن عمر بن ناجي بن فنيش الميهي الشافعي المقرئ البصير بقلبه المولود سنة تسع وثلاثين ومائة وألف هجرية المتوفي في سنة تسع وعشرين ومائتين وألف هجرية عن تسعين عامًا ، وهو شيخ سليمان الجمزوري وأستاذه الذي تلقى عنه علمَ التجويدِ ونَظَمَهُ في "التحفة" ، رحمهم الله تعالى جميعا. وأُوصِي الْمُجازَ بتقوى الله تعالى والعمل بالكتاب والسنة ، وأن يلازِمَ الإتقان والتثبت في الرواية ، وأن يذكرني ووالديَّ ومشايخي بصالح دعائه ، وصلى الله وسلَّم وبارك علي مَن أرسلَهُ اللهُ رحمة للعالمين ، محمد بن عبد الله ، وعلى آله وصحبه أجمعين. وسبحان الله وبحمده ، سبحانك اللهم وبحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك وأتوب إليك.

المجيز بما فيه : وائِلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الدِّسُوقِيُّ

التوقيع :

صحَّ ذلك وثبت في :